[272] وقالوا للسلطان: إنه ذكر في كتابه كذا وكذا، واستحق لإجراء الحد عليه. فقال: ما جزاؤه ؟ فقالوا: أن يضرب بالدرة العدد الفلاني. فقال: الأمر إليكم فقاموا وأسرعوا في إجراء هذه العقوبة عليه، فمات رحمه ا شهيدا "، وكان ذلك في أكبر آباد من أعاظم بلاد الهند ومرقده هناك يزار ويتبرك به، وكان عمره قريبا " من سبعين. ثم إن شيخنا الأجل الرباني الشهيد الثاني، يروي عن جماعة: 1 - أولهم: العالم الجليل السيد حسن بن السيد جعفر الأعرج الحسيني، وقد مر ذكره (1). 2 - ثانيهم: الشيخ النبيل أحمد بن محمد بن خواتون العاملي العيناثي. عن أبيه، بطريقه الآتي في ترجمة المحقق الثاني (2). 3 - ثالثهم: الشيخ الأجل الأعظم نور الدين علي بن عبد العالي الميسي العاملي، زوج خالته، ووالد زوجته الكبرى. قال الشهيد الثاني (رحمه ا) في إجازته الكبيرة - بعد عد مؤلفات الشهيد الأول -: أرويها عن عدة مشايخ بطرق عديدة، أعلاها سندا " عن شيخنا الإمام الأعظم، بل الوالد المعظم، شيخ فضلاء الزمان، ومربى العلماء الأعيان، الشيخ الجليل الواعظ، المحقق العابد الزاهد، الورع التقى، نور الدين علي ابن عبد العالي إلميسي (3)... إلى آخره. وفي الأمل. له شرح رسالة صيغ العقود والإيقاعات، وشرح الجعفرية، ورسائل متعددة (4).

_____

(1) مر في صفحة: 234. (2) يأتي في صفحة: 291. (3) انظر بحار الأنوار 108: 149. (4) أمل الآمل 1: 123. (*)